غلطاته وردّت إلى استقصاء الأخطاء سقطاته

فمن ذا الذى ترضى سجاياه كلها كفى المرء نبلا أن تعدّ معايبه

ولكن لأمر ما سوّد وعسى أن يكره الإنسان من ذم الحاصد ما تسفر عقباه عن محمد السعود

ص ٢٤ وإذا أراد الله نشـــر فضيلـــة طويت أتاح لها لســـان حسود

لولا اشتغال النار فيما جاورت ما كان يعرف طيب عرف العود

أعاذنا الله تعالى من هوى يرمى بالخرس لسان الاعتراف ويعمى أبصار البصائر عن جميل الأوصاف ويعمى القلوب. فلا يصل إليها نور الإنصاف ولما أوصلتنى السرى منه إلى صباح قد رصدته فلاح ص ٢٥ وأسفر صبحه فأجاب من سمع من مناديه حىّ على الفلاح وشرح طائره الميمون ببطاقة بالختم مبشرة بالقدوم يخفق بها جناح النجاح ووصلت فيه إلى اجتناء غروس ثمارها على أفنان الفنون مرتصة وحصلت منه على اجتلاء عروس فى حلى الأفراح على منصة حمدت الله تعالى على إتمام نعمتى الإتمام ص ٢٦ والافتتاح وسميته (عروس الأفراح فى شرح تلخيص المفتاح) ولقد احتوى هذا الشرح بحمد الله تعالى من المباحث التى هى من نبات فكرى فلم أسبق إليها ومن هبات ذكرى فما عثر أحد فيما علمت من أهل هذا الفن عليها على جملة لا أعقد لها عدداً حتى أفراغ من عدّ النجوم ولا أعهد لها مدداً سوى إلهام الحى القيوم وكأين فيه من شاهد يردّ على هذا العلم ما يدعين من حق ضائع ويثبت له عرفاً يحفظ ص ٢٧

طيب الثناء بعرف ضائع ويأمن من الإسقاط فإنى استخرجته بالفكرة وعدّلته بتزكيتى العقل والنقل عند قاصد من التأمل ليست عنده فترة وأجلسته فى مجلس العلماء فأثبتوا فخره وأطلت البحث عنه ولم أجده فى كتاب ولم أسمعه من ذى فطرة. واعلم أنى فرجت قواعد هذا العلم بقواعد الأصول والعربية وجعلت نفع هذا الشرح مقسوماً بين طالبى العلم والثلاثة وأكاد أقول بالسوية وأضفت إليه من إعراب الآيات الواقعة فيه ما هو محرر وإن كان رقيق الحاشية ومن ضبط ألفاظ أحاديثه النبوية ما كانت خباياه من الجامع الأزهر الصحيح فى زاوية وضمنته شيئاً من القواعد ص ٢٨ المنطقية والمقاعد الكلامية والحكمة الرياضية أو الطبيعية وأتحفته من فوائد الوالد وتحقيقه ومن فوائد علمه الطارف والتالد وتدقيقه ما هو تاج على هام الكواكب وسراج إذا ألهمت الهياهب وطراز على حله الطالب وغرّة فى جبهة العلم ترفع عن عين اليقين